

Building the agenda for satellite news sites An analytical study

بناء الأجنحة للقضايا المحلية في مواقع الفضائيات الاجبارية "دراسة تحليلية في موقع الشرقية أنموذجاً"

Prof. Dr. Bushra Daoud Sabaa¹*, Hala Ali
Rashid²,

¹ University of Baghdad/College of
Information/Department of Radio and Television

² University of Baghdad/College of
Information/Department of Radio and Television

أ.د. بشرى داود سبع¹*, حلا علي رشيد²,
¹ جامعة بغداد/كلية الإعلام/قسم الإذاعة والتلفزيون
² جامعة بغداد/كلية الإعلام/قسم الإذاعة والتلفزيون

ABSTRACT

The research deals with building the agenda for satellite news websites, "an analytical study." The importance of this research is highlighted because agenda building is one of the most important communication mechanisms through which the source seeks to influence the positions and trends of the recipient. The research is classified as descriptive studies. It uses the analytical survey method and the content analysis form to reach the results. The objectives were achieved by testing the validity of the questionnaire using a virtual validity method by presenting it to a number of professors who are experts in radio and television media. The research seeks to know the construction of the agenda for the satellite news sites (Al-Sharqiya Channel) on social media sites by following the procedures of the survey method, both analytical and descriptive.

الخلاصة

يتناول البحث بناء الأجنحة لمواقع الفضائيات الاخبارية "دراسة تحليلية"، وتبرز أهمية هذا البحث كون بناء الاجنحة من أهم الآليات الاتصالية التي يسعى المصدر من خلالها الى التأثير على مواقف واتجاهات المتلقي، ويصنف البحث من الدراسات الوصفية يستخدم المنهج المسحي التحليلي واستمارة تحليل المضمون للوصول الى النتائج وتحقيق الاهداف مختبرا صدق الاستمارة بطريقة الصدق الظاهري عن طريق عرضها على عدد من الاساتذة الخبراء في الاعلام الاذاعي والتلفزيوني، ويسعى البحث الى معرفة بناء الأجنحة لمواقع الفضائيات الاخبارية (قناة الشرقية) على مواقع التواصل الاجتماعي وذلك باتباع إجراءات المنهج المسحي بشقيه التحليلي والوصفي.

وقد توصل البحث إلى نتائج كشفت عن اهتمام موقع قناة الشرقية بملف كركوك وقد وضع الملف في مقدمة اولويات الموقع في بناء اجنحته الاعلامية، كما تم تركيز موقع القناة الشرقية على الانتهاكات الامنية في كركوك التي تزامنت مع فرض الحكومة حظر تجول في المدينة.

الكلمات المفتاحية:

بناء الاجنحة، المواقع الالكترونية، الفضائيات الاخبارية، قناة الشرقية.

Keywords:

agenda building, websites, satellite news channels, Al Sharqiya Channel

Received

استلام البحث

23/2/2024

Accepted

قبول النشر

25/3/2024

Published online

النشر الالكتروني

15/5/2024

مقدمة :

تعد الوسائل الإعلامية من أهم الأدوات التي تسهم في تشكيل الرأي العام وتوجيه الأفكار والاتجاهات الاجتماعية والسياسية، ومن بين هذه الوسائل الإعلامية، تؤدي مواقع القنوات الفضائية دوراً بارزاً في بناء الاجندة التي تتعلق باتجاهات النخبة ازاء مستقبل العملية السياسية بمنهج فلسفي يتماشى مع مبادئها وقيمها. ويمثل بناء الاجندة جزءاً مهماً من الواقع السياسي والاجتماعي في الكثير من الدول العربية ، وشهدت هذه القضايا نمواً هائلاً في مستقبل العملية السياسية والتأثير على مدى السنوات الأخيرة، وكذلك توسعاً في استخدام وسائل الإعلام بتقنياتها الحديثة للتواصل مع الجمهور، ومن بين هذه الوسائل الإعلامية القنوات الفضائية التي تقدم تغطيات اخبارية متنوعة تتناول قضايا سياسية تتعلق بمستقبل العمل السياسي .

المبحث الأول: منهجية البحث

أولاً: مشكلة البحث

تبلورت مشكلة البحث بالتساؤل الرئيس الاتي :

ما الكيفية التي يتم فيها بناء الاجندة لمواقع الفضائيات الاخبارية (قناة الشرقية) ؟

وتتفرع من التساؤل الرئيس تساؤلات فرعية :

تساؤلات الدراسة التحليلية

١. ما ابرز القضايا التي ركزت عليها مواقع الفضائيات الاخبارية (الشرقية)؟.

٢. ما اساليب بناء الاجندة لمواقع الفضائيات الاخبارية (الشرقية) ؟

٣. ما القوى الفاعلة التي ركزت عليها مواقع الفضائيات الاخبارية في بناء اجندتها؟.

ثانياً: أهمية البحث

تتمثل بندرة موضوع البحث في المكتبات الإعلامية بحسب حدود اطلاع الباحثة، فيما يخص متغير بناء الاجندة فضلاً عن التعرف على الكيفية التي يتم فيها بناء الاجندة لمواقع الفضائيات الاخبارية ، كذلك تستمد أهميتها من ارتباط مدخل بناء الاجندة بترتيب الأولويات، مما يساعد في الوصول الى تحليل أكثر عمقاً ودقة لملامح توظيف موقع القناة لهذه القضايا، أيضاً يسعى البحث الى تقديم مؤشرات علمية للقائمين على موقع القناة الإلكتروني من محرري الأخبار ومعدّي البرامج حول الاليات المعتمدة في بناء الاجندة الاعلامية كنماذج اتصالية.

ثالثاً: أهداف البحث

(١) معرفة ابرز القضايا التي ركزت عليها مواقع الفضائيات الاخبارية (الشرقية).

(٢) التعرف على اساليب بناء الاجندة لمواقع الفضائيات الاخبارية (الشرقية) ؟

٣) الكشف عن القوى الفاعلة التي ركزت عليها مواقع الفضائيات الاخبارية في بناء اجندتها (الشرقية)؟.

رابعاً: مجالات البحث :

أ- المجال المكاني: يتمثل المجال المكاني بفتاة (الشرقية).

ب- المجال الزمني : يمتد المجال الزمني للبحث في شقه التحليلي للمدة المحصورة بين ١ / ٧ / ٢٣ / ٢٠٢٣م ولغاية ٣٠ / ٩ / ٢٣ / ٢٠٢٣م، وشملت المدة إجراءات عملية التحليل بكافة خطواتها، وتفريغ البيانات احصائياً بجداول خاصة نظمها الباحثة، ومن ثم جمع البيانات وفق النسب والتكرارات الخاصة بالفئات الرئيسية والفرعية، وصولاً الى مرحلة اكمال النتائج النهائية للتحليل.

ج- المجال الموضوعي : ويشمل تحليل محتوى صفحة قناة (الشرقية) .

خامساً: منهج البحث واداته

اعتمدت الباحثة المنهج المسحي لأنه الأكثر تناسباً مع طبيعة البحث، من اجل جمع البيانات والمعلومات، وجدولتها وتفسيرها وصولاً للإجابة على تساؤلات البحث وتحقيق اهدافه. كما اعتمدت الباحثة طريقة تحليل المضمون والتي يركز على استخدامها الكثير من المتخصصين في ميدان الدراسات الإعلامية لما لها من أهمية في معرفة علمية، وموضوعية بالكشف عن النوايا الظاهرة والكامنة من خلال فهمها والوقوف على نتائجها.

سادساً: التعريفات الاجرائية

قامت الباحثة بوضع تعريفات اجرائية لمتغيرات البحث، وكما يأتي :-

١- بناء الأجندة : العملية التي بواسطتها يتم جلب القضايا إلى الأولويات المؤسساتية الرسمية، وتحويلها إلى غايات أو أهداف سياسية ترتبط بمستقبل العملية السياسية.

٢- مواقع الفضائيات الاخبارية : مواقع ذات عناوين ثابتة على شبكة الانترنت أنشأتها القنوات الفضائية بهدف التواصل والتفاعل مع الجمهور وتشمل المواقع الاخبارية التكميلية للقنوات الفضائية ومواقعها الاجتماعية المتمثلة بصفحاتها على مواقع شبكات التواصل الاجتماعي (فيس بوك ، تويتر ، يوتيوب).

سابعاً: صدق وثبات البحث

يشير مفهوم الصدق او الصحة او الصلاحية إلى ان الاختبار يقيس بالفعل الوظيفة المخصص لقياسها، دون أن يقيس وظيفة اخرى الى جانبها أو بديلا عنها، اي ان الصدق (نوعي) بمعنى ان الاختبار الصادق يقيس نوعاً من الوظائف بشكل صحيح، ويصلح لقياس هذه الوظائف، فإذا ما حاولنا قياس وظيفة أخرى به لم يعد يعطي نتائج صادقة^(١).

(١) سيف الاسلام سعد عمر، الموجز في منهج البحث العلمي في التربية والعلوم الانسانية، (دمشق: دار الفكر، ٢٠٠٩م)، ص١٠٢.

١. **الصدق الظاهري** : يمثل الصدق احد الإجراءات العلمية المتبعة لدى الباحثين في اختبار مدى دقة فقرات الاستمارة وقابليتها لقياس ما وضعت لأجله، لذا بعد اكمال فقرات الاستمارة جميعها، تم عرضها على مجموعة من الخبراء في مجال الاعلام والعلوم السياسية، واجراء العمليات الاحصائية الخاصة بمدى توافق الباحثة مع الخبراء، ظهرت نسبة الاتفاق بين الطرفين بلغت (٩٧) هي نسبة عالية يعتد بها في البحث العلمي، وفق المعادلة الاتية :

$$97\% = \frac{631}{649} = \frac{\text{مجموع الفئات المتفق عليها بين المحكمين}}{\text{مجموع الفئات الكلي}}$$

والجدول رقم (٢) يبين طريقة احتساب الصدق الظاهري بالاستناد الى تحكيم الخبراء.

الجدول (١) يبين احتساب الصدق الظاهري لاستمارة تحليل المضمون

| اسم المحكم | الاختصاص | مكان العمل | مجموع الفئات الكلي | فئات المتفق عليها | الفئات المرفوضة | نسبة الاتفاق |
|------------------------|----------------|-------------------------------------|--------------------|-------------------|-----------------|--------------|
| د.أ.د.طالب عبد المجيد | اذاعة وتلفزيون | كلية الاعلام- جامعة بغداد | ٥٩ | ٥٧ | ٢ | ٩٦.٦١ |
| أ.د.يسرى خالد ابراهيم | اذاعة وتلفزيون | كلية الاعلام- الجامعة العراقية | ٥٩ | ٥٦ | ٣ | ٩٤.٩١ |
| أ.د.حسين علي نور | اذاعة وتلفزيون | كلية الاعلام- جامعة بغداد | ٥٩ | ٥٨ | ١ | ٩٨.٣٠ |
| أ.د.راضي رشيد حسن | اذاعة وتلفزيون | كلية الاعلام- الجامعة العراقية | ٥٩ | ٥٧ | ٢ | ٩٦.٦١ |
| أ.د.حسين طدبي حسان | اذاعة وتلفزيون | كلية الاعلام- جامعة بغداد | ٥٩ | ٥٨ | ١ | ٩٨.٣٠ |
| أ.د.عادل عبد الرزاق | اذاعة وتلفزيون | كلية الاعلام- جامعة بغداد | ٥٩ | ٥٧ | ٢ | ٩٦.٦١ |
| أ.د.عبد السلام احمد | صحافة | كلية الاعلام- جامعة بغداد | ٥٩ | ٥٧ | ٢ | ٩٦.٦١ |
| أ.م.د.ايمان عبد الرحمن | اذاعة وتلفزيون | كلية الاعلام- جامعة بغداد | ٥٩ | ٥٨ | ١ | ٩٨.٣٠ |
| أ.م.د.عمر عناد شلال | اذاعة وتلفزيون | كلية الاعلام- الجامعة العراقية | ٥٩ | ٥٨ | ١ | ٩٨.٣٠ |
| أ.م.د.علي دريول محمد | نظم سياسية | العلوم السياسية- جامعة النهرين | ٥٩ | ٥٧ | ٢ | ٩٦.٦١ |
| أ.م.د.مصطفى فاروق مجيد | نظم سياسية | كلية العلوم السياسية- جامعة النهرين | ٥٩ | ٥٨ | ١ | ٩٨.٣٠ |
| المجموع | | | ٦٤٩ | ٦٣١ | ١٨ | ٩٧% |

ليه ايضاً صدق المحتوى، ويسعى هذا الصدق الى الكشف عن مدى دقة وشمولية المشكلة بالنظر الى متغيرات البحث وكونها ممثل جيد للموضوع الذي تبحث فيه^(١). ويتحدد هذا بمتابعة الباحثة لصياغة فقرات استمارة التحليل بفئاتها الرئيسية والفرعية ووضع تعريفات دقيقة وغير متداخلة مع بعضها البعض، وكونها تقيس فعلاً ما وضعت لأجله، لتعطي نتائج دقيقة عن اهداف وتساؤلات المشكلة، مع التأكد من شمولها لكل متغيرات الموضوع الذي تبحث فيه.

ثامناً: النظرية الموجهة للبحث

نظرية (بناء الاجندة)

١. مفهوم النظرية

تشير الدراسات الى ان مفهوم النظرية يمثل "المعارف التي تكون مجموعها جملة من الحقائق" ، والنظرية تضم " مجموعة افتراضات يتعلق بعضها ببعض، وتقدم وجهة نظر منظمة حول ظاهرة معينة من خلال شرح العلاقة بين المفاهيم والافكار المتعلقة بهذه الظاهرة"^(٢).

وينوه عدد من الباحثين ان التأطير لبناء الاجندة ظهر قبل نظرية ترتيب الاولويات عن طريق (Cobb & Elder) في العام (١٩١٧)، وحددا الفارق بين بناء الاجندة ووضع الاجندة، ويشير بناء الاجندة الى الطريقة التي بواسطتها تقوم وسائل الاعلام التقليدية بالتأثير في بروز القضية وإدراك الجمهور لها، بينما النقطة الرئيسية في وضع الاجندة تقوم على ان بعض القضايا يصبح لها نصيب او اهتمام من اجندة وسائل الاعلام، بينما قضايا اخرى لا تحوز على هذا الاهتمام^(٣)، وقد قسما وضع الاجندة الى نوعين هما^(٤). لذا تقوم هذه النظرية على "مجموعة من الموضوعات، عادة يكون بناءها حسب اهميتها"^(٥)، فهي العملية التي تقوم بها الهيئات والمؤسسات التي تقدم الاخبار والمعلومات باختيار او التأكيد على احداث وقضايا ومصادر معينة لتغطيتها دون اخرى، ومعالجة هذه القضايا وتناولها بالكيفية التي تعكس اهتمامات هذه المؤسسة واولويات المسؤولين الحكوميين ومتخذي القرار والصفوة^(٦)، لذا تبرز وسائل الإعلام قضايا مهمة وتجعلها ذات أولوية في أعين الجمهور والحكومة، مما يؤثر في تشكيل اهتمامات الناس ورؤيتهم

(١) بركات عبد العزيز، مناهج البحث الاعلامي، (القاهرة: دار الكتاب الحديث، ٢٠١٨م)، ص ١٩٦.

(٢) III

(٣) راللا محمد عبد الوهاب، بناء اجندة القضايا العربية والعسكرية في صفحات المتحدث العسكري، دراسة مقارنة بين مصر واسرائيل، المجلة المصرية لبحوث الاعلام، ٢٠١٨، ص ٥٨٧.

(٤) Jamws Watson, media communication An introduction to theory and process. palgrave macmilan, London, 2006, p.35..

(٥) نسرين حسونة، نظريات الاعلام والاتصال، ٢٠١٥، ص ٥.

(٦) منال هلال المزاهرة، نظريات الاتصال، دار المسيرة، القاهرة، ٢٠١٢، ص ٣٣٢.

(١) دراسة عبد الرحمن محمد خليل شنان، (٢٠٢١م)^(١)

بعنوان "الاجندة الاعلامية في قناة "مكان" الفضائية الموجهة للجمهور العربي داخل الاراضي المحتلة ١٩٤٨م ... دراسة تحليلية"

هدفت الدراسة التعرف على الاجندة الإعلامية في قناة "مكان" الفضائية وهي من القنوات الفضائية الموجهة والتابعة الى لهيئة البث الاسرائيلي الناطقة بالعربية وهي من القنوات الموجهة للشعب العربي الفلسطيني، والتعرف على المواضيع والقضايا التي طرحتها القناة واعتمدت عليها، ومحاولة التعرف على اهم الاساليب التحليلية التي اتبعتها القناة في برامجها، وماهي اهم المصادر التي يركز عليها الخطاب الاعلامي لبرامج القناة، ومن هي الفات التي تستهدفهم القناة في طرحها لهذه البرامج من خلال خطابها الاعلامي، وما هي الصور والسمات التي رسمتها القناة في اعمالها الدرامية والوثائقية الموجهة للشعب العربي الفلسطيني، وما هي اهم الانماط الصحفية التي وظفتها القناة في خطابها للجمهور العربي، اختار الباحث في دراسته عينة عمدية قصدية، وبداية من الفترة الزمنية المحددة من قبل الباحث وهي ١٥ تشرين الاول ٢٠٢٠م ولغاية ١٥ آذار ٢٠٢٠م واختار برنامج الخامسة الذي يعرض في قناة "مكان" الفضائية الموجهة، واختار كذلك سلسلة الافلام الوثائقية "دوامات" حيث اختار الحلقة الاولى "حجاب" والحلقة الثانية "بيت المسن" والحلقة الثالثة "التلقيح الاصطناعي" وهي افلام وثائقية تناقش العديد من القضايا المجتمعية للشعب العربي الفلسطيني، فيما اختار من المسلسلات الدرامية التي تعرضها القناة مسلسل "دكتور كراج" وهو مسلسل يعرض بشكل اسبوعي في القناة كل يوم جمعة الساعة الثامنة مساءً، والمسلسل يتكون من ١٢ حلقة ويشارك في تمثيله مجموعة من الممثلين العرب واليهود، وهو ذو طابع كوميدي درامي عائلي، وتم استخدام استمارة تحليل المضمون كأداة لتحليل ما تم تناوله في مجموعة البرامج والمسلسلات والافلام الوثائقية، فيما تم استخدام وحدة الموضوع لتحليل البرامج المنتقاة تحليلاً نوعياً وكماً بما يخدم اهداف الدراسة من جمع المعلومات والبيانات وتحقيق الاجابة عن التساؤلات، استخدم الباحث في دراسته المنهج المسحي الوصفي، حيث يهتم هذا المنهج الوصفي بدراسة الحقائق حول الظاهرة والاحداث، فيما تم استخدام اسلوب تحليل المضمون كأداة لهذه الدراسة، والهدف من هذه الاداة المستخدمة هي طريقة البحث للوصول الى وصف موضوعي ومنهجي وكمي، وكان من ابرز نتائج الدراسة الاتي:

- ١- تركيز القناة على الاساليب الدعائية في خطابها الإعلامي الموجه بدرجة كبيرة عن باقي الاساليب.
- ٢- التركيز على المصادر المجتمعي لعرب فلسطين لمصادر القناة فيما يخص عرب فلسطين.

(١) عبد الرحمن محمد خليل شنان: "الاجندة الإعلامية في قناة "مكان" الفضائية الموجهة للجمهور العربي داخل الاراضي المحتلة

١٩٤٨م ... دراسة تحليلية"، جامعة الشرق الاوسط، عمان، الاردن، ٢٠٢١م

٣- القناة استهدفت جمهور القرى والارياف في البلدات المختلطة بين السكان العرب واليهود لمكانتها الحساسة، مع تسليط القناة الضوء على صورة قبول العرب واليهود للتعايش فيما بينهم.

• اوجه التشابه والاختلاف: اقتربت الدراسة من بحثنا بتناولها بناء الاجندة، فيما اختلفت عنه بتناولها لقناة مكان الاسرائيلية بينما بحثنا تطرق الى مستقبل العملية السياسية من وجهة نظر النخب الاكاديمية.

٢- دراسة شيماء عبد المجيد نيا، (٢٠٢٠م):^(١)،

هدفت الدراسة الى الكشف عن القضايا والموضوعات التي طرحت في البرنامجين الحواريين ما وراء الخبر في قناة الجزيرة، وغرفة الاخبار على قناة سكاي نيوز، وعلاقتها بتشكيل الاجندة السياسية لدى الاساتذة في الجامعات العربية.

وتعد الدراسة من الدراسات الوصفية، التي يتم في اطارها استخدام المنهج المسحي بشقيه التحليلي والميداني.

وتوصلت الدراسة الى نتائج عدة، من ابرزها:

أ- واكب البرنامجان الحواريان تسليط الضوء ومناقشة ثلاث قضايا عربية برزت خلال مدة التحليل، وجاءت قضية الحرب على اليمن اولا، ثم قضية الحرب على سوريا في المرتبة الثانية، فيما حلت قضية الخلاف الخليجي -الخليجي في المرتبة الثالثة.

ب- ان طبيعة القضية المطروحة في برامج الحوار السياسي من ابرز العوامل المؤثرة في تشكيل الاجندة وهذا يتناسب وفلسفة نظرية الاجندة، فيما يخص نوع وطبيعة القضية وتأثيرها على درجة ادراك الجمهور واهتمامه بها.

ج- ان الاختيار المقصود للقضايا واهمال البعض منها في برامج الحوار السياسي يرمي الى جذب انتباه الجمهور لخلق الاهتمام العالي نحوها، واخضاعه لتصنيف تلك القضايا بين مهم وغير مهم بحسب ماتطرحه.

• اوجه التشابه والاختلاف: اقتصت الدراسة الحالية بالبرامج الحوارية السياسية، بينما بحثنا تناول بناء الأجدة لمواقع الفضائيات الاخبارية على التواصل الاجتماعي ، كما اختلفت في مجتمع بحثها في الدراسة التحليلية فقد بحثت في الفضائيات العربية، بينما بحثنا تناول صفحة قناة (الشرقية).

^(١) شيماء عبد المجيد نيا، برامج الحوار السياسي في التلفزيون ودورها في تشكيل الاجندة السياسية لدى الجمهور العربي، دراسة تحليلية ميدانية. اطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة بغداد، كلية الاعلام، قسم الصحافة الاذاعية والتلفزيونية، ٢٠٢٠م .

المبحث الثاني: الدعاية السياسية في المواقع الإلكترونية

مفهوم بناء الأجندة:-

إن اول من اطلق مصطلح (بناء الأجندة Agenda-Building) هما الباحثان (كوب وآلدر Cobb&Elder) وذلك في العام ١٩٧٢ عندما اشارا الى كيفية تكوين الأجندة الصحفية وأجندة الجمهور وأجندة الحكومة وكيف يؤثر كل منهما في الآخر^(١)، ثم قاما بتطوير مفهوم بناء الأجندة في إطار العلوم السياسية وبعدها انتقل الى علمي الاجتماع والاتصال كإطار نظري^(٢)، وقد انتقل مفهوم بناء الأجندة الى مجال الاتصال خلال دراسة (لانج و لانج Lang &Lang) التي اجريها عام ١٩٨١ للعلاقة بين وسائل الإعلام والرأي العام اثناء ازمة ووترجيت، ويرتبط بناء الأجندة بالعمليات التي تحاول بمقتضاها الجماعات المختلفة ترجمة اهتماماتها الى قضايا تتنافس للتأثير على أجندة الوسيلة والتي تؤثر بدورها في أجندة الرأي العام^(٣)، كما يشير مفهوم بناء الأجندة الى العلاقة بين مصادر الاخبار ووسائل الإعلام بمعنى تبين المصادر المختلفة التي تعمل على تشكيل أجندة وسائل الإعلام، خلافاً لمفهوم وضع الأجندة والمعني فقط بالعلاقة بين وسائل الإعلام والجمهور في إثارة وترتيب الاهتمام بالقضايا^(٤).

ووفقاً لما تقدم نستعرض عدداً من التعريفات التي وضعت لبناء الأجندة:-

فقد وصف لانج و لانج (Lang & Lang) بناء الأجندة بأنها: "عملية جماعية تؤثر فيها وسائل الإعلام والحكومة وجماعة المواطنين، الواحدة منها على الأخرى، من بعض النواحي على الأقل"
أما (ميتنيك Mitnick) فعرف بناء الأجندة بأنها "العملية التي بواسطتها يتم جلب القضايا إلى الأولويات المؤسساتية الرسمية، وتحويلها إلى غايات أو أهداف سياسية"
وعرف (اوهل Ohl) بناء الأجندة عام ١٩٩٥ بأنها "عملية يتم فيها التفاعل بين المصادر الإعلامية التي تحرص على تقديم المعلومات لتنتشر بشكل معين وبين وسائل الإعلام نفسها التي تستقي معلوماتها من نفس هذه المصادر"^(٥).

(١) جمال عبد العظيم احمد، بناء الاجندة الاحبارية في الصحف المصرية اليومية،مجلة بحوث الرأي العام،ديسمبر ٢٠٠٣،ص١٣١.

(٢) هبة امين احمد شاهين، معايير بناء اجندة القضايا العامة المقدمة في برامج الرأي بالقنوات التلفزيونية المصرية الحكومية والخاصة: دراسة في القائم بالاتصال،المجلة المصرية لبحوث الاعلام،٢٠٠٩،ص٦٧.

(٣) ندية عبد النبي محمد القاضي،دور مواقع التواصل الاجتماعي في بناء اجندة القائم بالاتصال في الصحف المصرية بالنسبة للاخبار والقضايا المحلية،المجلة المصرية لبحوث الرأي العام،٢٠١٥،ص٢٩٧.

(٤) خالد مصطفى حسين، تفاعلية الجمهور مع صفحات القنوات الفضائية المصرية عبر الفيس بوك: دراسة في انعكاسات التفاعلية على بناء الاجندة الاعلامية،رسالة ماجستير،جامعة القاهرة،كلية الاعلام،٢٠١٩،ص٤٤.

(٥) محمد صلاح يوسف احمد، العوامل المؤثرة في بناء اجندة القائم بالاتصال في قناة النيل للاخبار،مجلة كلية الاداب،القاهرة،٢٠١٨،ص٤٤٦.

ويرى (Gans) إن بناء الأجنحة " هي العملية التي يتم بمقتضاها نقل الاخبار من المصادر إلى الجمهور حيث يقوم القائم بالاتصال والذي يخضع لمؤسسة لها نظمها وأهدافها بإيجاز وإعادة صياغة ما يتوافر له من أخبار عن طريق مختلف المصادر لجعل الأخبار مناسبة أو صالحة للجمهور " أما السيد بهنسي فيصف بناء الأجنحة بأنها: "عملية تفاعلية بين عوامل مختلفة تحاول أن تؤثر على وسائل الإعلام وتستخدمها لصالحها".

كما أن بناء أجنحة وسائل الإعلام هي عملية تتفاعل فيها أجنحة وسائل الإعلام مع أجنحة كل من صناع القرار والجمهور لوضع أولويات اهتمامات وسائل الإعلام من أحداث وقضايا وفقاً لمجموعة من المعايير الذاتية والمهنية والتنظيمية والمؤسسية والأيدلوجية ، وتنقسم عملية بناء الأجنحة إلى ثلاثة مراحل أساسية هي الاختيار، اتجاه المضمون ، الإبراز. ويتم تحديدها وفقاً لمجموعة من القيم الإخبارية التي تلتزم بها المؤسسة الإعلامية كنتيجة لتأثير المعايير السابقة.

المبحث الثالث: بناء الأجنحة لمواقع الفضائيات الإخبارية "دراسة تحليلية"

القضايا والموضوعات التي وردت في موقع قناة (الشرقية) :

بالنظر الى جدول (١) يتبين لنا ان فئة (ملف كركوك) جاءت بالمرتبة الاولى بالنسبة للقضايا والموضوعات التي وردت في موقع قناة الشرقية،اذ بلغ عددها (٤٠) تكرارا وبنسبة (٢٨.٧٧%)، تلتها بالمرتبة الثانية فئة (العلاقات السياسية الدولية)، اذ بلغ عددها (٣٢) تكرارا وبنسبة (٢٣.٠٢%)، في حين جاءت فئة (الاحزاب السياسية) بالمرتبة الثالثة، اذ بلغ عددها (٢٥) تكرارا وبنسبة (١٧.٩٨%)، تلتها بالمرتبة الرابعة فئة (الانتخابات)، اذ بلغ عددها (١٨) تكرارا وبنسبة (١٢.٩٤%)، اما فئة (النظام السياسي والجهد الحكومي) جاءت بالمرتبة الخامسة، اذ بلغ عددها (١٢) تكرارا وبنسبة (٨.٦٣%)، تلتها بالمرتبة السادسة فئة (سيادة القانون)، اذ بلغ عددها (٧) تكرارات وبنسبة (٥.٠٣%)، اما فئة (منظمات المجتمع المدني) فقد جاءت بالمرتبة الاخيرة، اذ بلغ عددها (٥) تكرارات وبنسبة (٣.٥٩%).

وترى الباحثة بأن اهتمام موقع قناة الشرقية بملف كركوك يعود الى كونه من أعقد الملفات العالقة بين بغداد وأربيل، حيث لا تقبل المكونات العربية والكردية والتركمانية في تلك المناطق بأي تفاهات تمس حقوقها، الأمر الذي يجعل من إمكانية إبرام تفاهات جديدة تضع تلك المناطق وخاصة كركوك على حافة مشاكل وأزمات سياسية، وهذا ما جعل موقع قناة الشرقية يضع ذلك الملف في مقدمة أولوياته في بناء اجندته الاعلامية.

جدول (١) يبين القضايا والموضوعات التي وردت في موقع قناة الشرقية

| المرتبة | النسبة المئوية | التكرارات | فئة القضايا |
|---------|----------------|-----------|-------------------------------|
| الاولى | ٢٨.٧٧ | ٤٠ | ملف كركوك |
| الثانية | ٢٣.٠٢ | ٣٢ | العلاقات السياسية الدولية |
| الثالثة | ١٧.٩٨ | ٢٥ | الاحزاب السياسية |
| الرابعة | ١٢.٩٤ | ١٨ | الانتخابات |
| الخامسة | ٨.٦٣ | ١٢ | النظام السياسي والجهد الحكومي |
| السادسة | ٥.٠٣ | ٧ | سيادة القانون |
| السابعة | ٣.٥٩ | ٥ | منظمات المجتمع المدني |
| — | ١٠٠ | ١٣٩ | المجموع |

١- (ملف كركوك):

بالنظر للجدول (٢) يتبين لنا ان فئة (استهداف القوات الامنية في كركوك) جاءت بالمرتبة الاولى، اذ بلغ عددها (٢٠) تكرارا وبنسبة (٥٠%)، تلتها بالمرتبة الثانية فئة (دور القوات الامنية في مواجهة مثيري الشغب في كركوك)، اذ بلغ عددها (١٥) تكرارا وبنسبة (٣٧.٥%)، في حين ان فئة (الجهود العسكرية للقوات الامنية في بسط الامن في كركوك) جاءت بالمرتبة الاخيرة، اذ بلغ عددها (٥) تكرارات وبنسبة (١٢.٥%).

وتتجسد خطورة ملف كركوك في تصريح اردوغان: "كركوك موطن التركمان ولن نسمح بزعة أمنها ووحدة اراضيها" (١). و خبر اخر مفاده: "السوداني يوجه بفتح تحقيق في مقتل مواطن وسقوط عدد من الجرحى بكركوك" (٢). وتصریح لـ"مسعود البرزاني" اشار فيه الى ان: "سفك دماء أبنائنا في كركوك سيكون له ثمن باهظ" (٣).

وترى الباحثة ان تركيز موقع قناة الشرقية في بناء اجندتها تمثل باسباب الانتهاكات الامنية في كركوك التي تزامنت مع فرض الحكومة حظر تجول في المدينة، التي تشهد مناوشات ومظاهرات مضادة، بين أكراد وعرب وتركممان، في خلاف بينهم حول السيطرة على مقرات الأمن في المدينة.

(١) قناة الشرقية، ٢٠٢٣/١٩/١٥.

(٢) قناة الشرقية، ٢٠٢٣/١٩/١٢.

(٣) قناة الشرقية، ٢٠٢٣/١٩/١٢.

جدول (٢) يبين ملف كركوك

| المرتبة | النسبة المئوية | التكرارات | ملف كركوك |
|---------|----------------|-----------|--|
| الاولى | ٥٠ | ٢٠ | استهداف القوات الامنية في كركوك |
| الثانية | ٣٧.٥ | ١٥ | دور القوات الامنية في مواجهة مثيري الشغب في كركوك |
| الثالثة | ١٢.٥ | ٥ | الجهود العسكرية للقوات الامنية في بسط الامن في كركوك |
| — | ١٠٠ | ٤٠ | المجموع |

٢- فئة القضايا والموضوعات المرتبطة بالعلاقات السياسية الدولية:

بالنظر للجدول (٣) يتبين لنا ان فئة (استقبال السفراء ومناقشة تطوير العلاقات الثنائية) جاءت بالمرتبة الاولى، اذ بلغ عددها (١٥) تكرارا وبنسبة (٤٦.٨٧%) كما في الخبر الاتي: "مسرور البرزاني يستقبل السفارة الامريكية رومانوسكي لبحث ملفي الموازنة وكركوك"^(١)، تلتها بالمرتبة الثانية فئة (دعم العراق للتسويات السلمية للأزمات الدولية وانهاء تداعياتها)، في حين جاءت فئة (المواقف الحكومية المرتبطة بقطع العلاقات الدبلوماسية) بالمرتبة الثالثة، اذ بلغ عددها (٦) تكرارات وبنسبة (١٨.٧٥%) تلتها بالمرتبة الاخيرة فئة (الزيارات الرسمية الدولية لرئيس الوزراء)، اذ بلغ عددها (٤) تكرارات وبنسبة (١٢.٥%). كما في الخبر الاتي "السوداني يعود الى بغداد بعد اختتام زيارته الى مدينة نيويورك الامريكية"^(٢).

وترى الباحثة ان موقع قناة الشرقية ركز في بناء اجندته الاعلامية بالنسبة للقضايا والموضوعات المرتبطة بالعلاقات السياسية الدولية على استقبال السفراء ومناقشة تطوير العلاقات الثنائية، وكان ذلك الاهتمام يتعلق باستقبال القيادات الكردية للسفيرة الامريكية لبحث الملفات العالقة بين الاقليم وبغداد.

جدول (٣) يبين فئة القضايا والموضوعات المرتبطة بالعلاقات السياسية الدولية

| المرتبة | النسبة المئوية | التكرارات | فئة القضايا |
|---------|----------------|-----------|--|
| الاولى | ٤٦.٨٧ | ١٥ | استقبال السفراء ومناقشة تطوير العلاقات الثنائية |
| الثانية | ٢١.٨٧ | ٧ | دعم العراق للتسويات السلمية للأزمات الدولية وانهاء تداعياتها |
| الثالثة | ١٨.٧٥ | ٦ | المواقف الحكومية المرتبطة بقطع العلاقات الدبلوماسية |
| الرابعة | ١٢.٥ | ٤ | الزيارات الرسمية الدولية لرئيس الوزراء |
| — | ١٠٠ | ٣٢ | المجموع |

(١) قناة الشرقية، ٢٠٢٣١٩١١١.

(٢) قناة الشرقية، ٢٠٢٣١٩١٢٣.

فئة القوى الفاعلة(*) المرتبطة بأجندة القضايا المطروحة في موقع قناة الشرقية
 بالنظر للجدول (٩) يتبين لنا ان فئة (شخصيات) جاءت بالمرتبة الاولى، اذ بلغ عددها (٩٩) تكرارا وبنسبة (٤٠.٤٠%)، تلتها بالمرتبة الثانية فئة (دول)، اذ بلغ عددها (٨٦) تكرارا وبنسبة (٣٥.١٠%)، في حين جاءت فئة (منظمات دولية) بالمرتبة الثالثة، اذ بلغ عددها (٦٠) تكرارا وبنسبة (٢٤.٤٨%).
 وترى الباحثة ان موقع قناة الشرقية ركز في بناء اجندته الاعلامية في الاعتماد على الشخصيات كقوى فاعلة بالنسبة للقضايا المطروحة في الموقع اكثر من اعتماده على الدول والمنظمات الدولية، لما تشكله تلك الشخصيات من اهمية على مستوى التأثيرات في الساحة السياسية الدولية والعمل الدبلوماسي على مستوى العلاقات الخارجية.

جدول (٩) يبين فئة القوى الفاعلة المرتبطة بأجندة القضايا المطروحة في موقع قناة الشرقية

| القوى الفاعلة | التكرارات | النسبة المئوية | المرتبة |
|---------------|-----------|----------------|---------|
| شخصيات | ٩٩ | ٤٠.٤٠ | الاولى |
| دول | ٨٦ | ٣٥.١٠ | الثانية |
| منظمات دولية | ٦٠ | ٢٤.٤٨ | الثالثة |
| المجموع | ٢٤٥ | ١٠٠ | — |

(*) بلغ عدد القوى الفاعلة اكثر من عدد العينة، لكون القوى الفاعلة تكررت في القضية الواحدة لاكثر من مرة.

❖ نتائج البحث

- (١) حصل (ملف كركوك) على المرتبة الاولى بالنسبة للقضايا والموضوعات التي وردت في موقع قناة الشرقية، في حين ان (النظام السياسي والجهد الحكومي) حصل على المرتبة الاولى في موقع قناة العراقية الاخبارية.
- (٢) حصل (استهداف القوات الامنية في كركوك) على المرتبة الاولى ضمن ملف كركوك في موقع قناة الشرقية، في حين ان فئة (الجهود العسكرية للقوات الامنية في بسط الامن في كركوك) جاءت بالمرتبة الاولى في موقع قناة العراقية.
- (٣) حصلت فئة (الاستراتيجيات الوطنية لمكافحة الجرائم المنظمة) ضمن النظام السياسي والجهد الحكومي في موقع قناة العراقية على المرتبة الاولى.

- (٤) حصلت فئة (استقبال السفراء ومناقشة تطوير العلاقات الثنائية) ضمن العلاقات السياسية الدولية على المرتبة الاولى في موقعي قناة الشرقية والعراقية على المرتبة الاولى.
- (٥) حصلت فئة (الجهود الامنية في القبض على عصابات الجريمة المنظمة) ضمن قضية سيادة القانون في موقع قناة العراقية على المرتبة الاولى.
- (٦) حصلت فئة (اتهامات لمسؤولي الاحزاب السياسية بمحاولات اعادة الطائفية) ضمن محور الاحزاب السياسية في موقع قناة الشرقية على المرتبة الاولى. في حين ان فئة (اللقاءات الدبلوماسية مع زعماء الكتل السياسية) جاءت بالمرتبة الاولى في موقع قناة العراقية.

❖ قائمة المراجع:

١. سيف الاسلام سعد عمر، الموجز في منهج البحث العلمي في التربية والعلوم الانسانية، دار الفكر، دمشق، ٢٠٠٩، ص ١٠٢.
٢. بركات عبد العزيز، مناهج البحث الاعلامي، دار الكتاب الحديث، القاهرة، ٢٠١٨، ص ١٩٦.
٣. 1- Michael stone.Gerald.singleary,communication Theory and Resarch Application,low state university press,1988,p61.
٤. رالا محمد عبد الوهاب، بناء اجندة القضايا العربية والعسكرية في صفحات المتحدث العسكري، دراسة مقارنة بين مصر واسرائيل، المجلة المصرية لبحوث الاعلام، ٢٠١٨، ص ٥٨٧.
٥. 3- Jamws Watson,media communication An introduction to theory and .process.palgrave macmilan,London,2006,p.35.
٦. ٣-نسرين حسونة، نظريات الاعلام والاتصال، ٢٠١٥، ص ٥.
٧. منال هلال المزاهرة، نظريات الاتصال، دار المسيرة، القاهرة، ٢٠١٢، ص ٣٣٢.

٨. عبد الرحمن محمد خليل شنان: "الاجندة الإعلامية في قناة "مكان الفضائية الموجهة للجمهور العربي داخل الاراضي المحتلة ١٩٤٨م ... دراسة تحليلية"، جامعة الشرق الاوسط، عمان، الاردن، ٢٠٢١م
٩. شيماء عبد المجيد ذياب. (٢٠٢٠). برامج الحوار السياسي في التلفزيون ودورها في تشكيل الاجندة السياسية لدى الجمهور العربي، دراسة تحليلية- ميدانية. اطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة بغداد، كلية الاعلام، قسم الصحافة الاذاعية والتلفزيونية.
١٠. جمال عبد العظيم احمد، بناء الاجندة الاحبارية في الصحف المصرية اليومية، مجلة بحوث الرأي العام، ديسمبر ٢٠٠٣، ص ١٣١.
١١. هبة امين احمد شاهين، معايير بناء اجندة القضايا العامة المقدمة في برامج الرأي بالقنوات التلفزيونية المصرية الحكومية والخاصة: دراسة في القائم بالاتصال، المجلة المصرية لبحوث الاعلام، ٢٠٠٩، ص ٤٦٧.
١٢. ندية عبد النبي محمد القاضي، دور مواقع التواصل الاجتماعي في بناء اجندة القائم بالاتصال في الصحف المصرية بالنسبة للاخبار والقضايا المحلية، المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، ٢٠١٥، ص ٢٩٧.
١٣. خالد مصطفى حسين، تفاعلية الجمهور مع صفحات القنوات الفضائية المصرية عبر الفيس بوك: دراسة في انعكاسات التفاعلية على بناء الاجندة الاعلامية، رسالة ماجستير، جامعة القاهرة، كلية الاعلام، ٢٠١٩، ص ٤٤.
١٤. محمد صلاح يوسف احمد، العوامل المؤثرة في بناء اجندة القائم بالاتصال في قناة النيل للاخبار، مجلة كلية الاداب، القاهرة، ٢٠١٨، ص ٤٤٦.

❖ ترجمة قائمة المراجع:

- 1- Saif Al-Islam Saad Omar, Al-Mawjiz fi Methodology of Scientific Research in Education and Human Sciences, Dar Al-Fikr, Damascus, 2009, p. 102.
2. Barakat Abdel Aziz, Media Research Methods, Dar Al-Kitab Al-Hadith, Cairo, 2018, p. 196.
- 3- Michael stone.Gerald.singletary,communication Theory and Resarch Application,low state university press,1988,p61.
4. Ralla Muhammad Abdel Wahab, Building the Agenda for Arab and Military Issues in the Pages of the Military Spokesman, A Comparative Study between Egypt and Israel, Egyptian Journal of Media Research, 2018, p. 587.
- 5-Jamws Watson,media communication An introduction to theory and process.palgrave macmilan,London,2006,p.35.
- 6-Nisreen Hassouna, Media and Communication Theories, 2015, p. 5.
7. Manal Hilal Al-Mazahra, Communication Theories, Dar Al-Masirah, Cairo, 2012, p. 332.
8. Abdul Rahman Muhammad Khalil Shanani: "The media agenda of the Makan satellite channel directed to the Arab audience inside the territories occupied in 1948 AD...An analytical study," Middle East University, Amman, Jordan, 2021 AD.
9. Shaima Abdel Majeed Dhiab. (2020). Political dialogue programs on television and their role in shaping the political agenda of the Arab public, an analytical-field study. Unpublished doctoral dissertation, University of Baghdad, College of Information, Department of Radio and Television Journalism.
- 10- Gamal Abdel Azim Ahmed, Building the Pontifical Agenda in Egyptian Daily Newspapers, Journal of Public Opinion Research, December 2003, p. 131.
11. Heba Amin Ahmed Shaheen, Criteria for building the agenda of public issues presented in opinion programs on Egyptian government and private television channels: A study of the communicator, Egyptian Journal of Media Research, 2009, p. 467.
12. Nadia Abdel Nabi Muhammad Al-Qadi, The role of social networking sites in building the agenda of the communicator in Egyptian newspapers regarding

local news and issues, *Egyptian Journal of Public Opinion Research*, 2015, p. 297.

13- Khaled Mustafa Hussein, audience interaction with Egyptian satellite channel pages via Facebook: A study into the repercussions of interactivity on building the media agenda, Master's thesis, Cairo University, Faculty of Information, 2019, p. 44.

14. Mohamed Salah Youssef Ahmed, Factors Influencing Building the Agenda of the Communicator in the Nile News Channel, *Journal of the Faculty of Arts*, Cairo, 2018, p. 446.